لأنك أنتَ مَنْ أَهْوى

بدر الحسين - سورية

أريدُكَ طيِّبَ المَعنى
وبستاناً بِهِ ثمرٌ
لأنكَ طيبُ المبنى
لأنكَ من قَوافي الطُّهر
شِدتَ البيتَ والمَغْنى
لأنكَ مِنْ جمالِ الشمس
صُغتَ النُّبلَ والحُسْنا
لأنَّ بلابل الأفنانِ
أهْدَت حبَّها لحنا
وحين شممتُ عطرَ نَداك
غنَّى الصبحُ ماغنَّى
لأنّ نسيمَك الغالي
هو السلوى
وأفراحي وتِرياقي
لأنك لونُ أحداقي
لأنك في دمي الباقي

حملتُك فوق نبضِ القلب
تُؤنسُ روحيَ الحيرى
ومن أغلى عباراتي
وأسمى كلِّ أشواقي
نسجتُ قصيدتي همساً
ليحملَ حُبَّ مُشتاقِ
لعلَّ نداءَ ثغرِ الفجرِ
يقطعُ قيدَ أطواقي
فأصحُو والدُّنا نَشْوى
ووجهُ البدرِ
يحملُ روعةَ البُشرى
يُناديني
يقول:إليكَ مَنْ تهوى
جريحاً مُثقلاً بالحزن
لايقوى ،
أقبّله ،

أُضمِّدُ جرحَه الدَّامي ،
وأمسحُ عن ملامِحه
شُحوبَ القهرِ والشَّكوى
حبيبي أنتَ يا وطني
تُهيضُ جناحَك البلوى
لأنك لونُ أحداقي
وماءُ حياتيَ الباقي
سَأحْيا فيكَ كي أحيا
وأنهلُ منكَ كي أرْوى
وأعطيكَ ابتساماتي
وحلمَ نجاحيَ الآتي
وايماني،
وروحي أفتديك بها
لأنكَ أنتَ مَنْ أهوى